

الرئيس الأسد يلتقي وفداً من مطارنة الأرمن الكاثوليك



التقى السيد الرئيس بشار الأسد وفداً من مطارنة الأرمن الكاثوليك، برئاسة غبطة البطريرك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان بطريك بيت كليكا لأرمن الكاثوليك الذي وصل إلى سورية في زيارة رعية.

باسم الرئيس الأسد والسيدة الأولى .. محافظ اللاذقية يطمئن على دفعة جديدة من ناجي الزلزال العائدين من الإمارات



باسم السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد، زار محافظ اللاذقية عامر هلال دفعة جديدة من الناجين من الزلزال الذين عادوا إلى سورية بعد استكمال علاجهم في دولة الإمارات العربية المتحدة واطمأن على صحتهم. ونقل المحافظ هلال للناجين تحيات الرئيس الأسد والسيدة الأولى وتمنياتهما لهم بدوام الصحة والعافية. والناجيان هما محمد صلاح عبد القادر قبلواوي (١٤ عاماً) وعلي سمير تفوح (٩ أعوام)، ووصلوا مساء أول أمس إلى مطار دمشق الدولي وكان في استقبالهما معاون وزير الإدارة المحلية معتز دوه جي، وتمام محرز مدير عمليات الهلال الأحمر العربي

■ البقية ص ٢٠

الاحتلال الأمريكي يسرق دفعة جديدة من نפט الجزيرة

ونكرت مصادر أهلية من ريف اليعربية أن رتلاً مؤلفاً من ٦٠ صهريجاً للاحتلال الأمريكي

أخرج الاحتلال الأمريكي رتلاً جديداً من الصهاريج المحملة بمئات الأطنان من النفط السوري المسروق من حقول الجزيرة باتجاه الأراضي العراقية.

■ البقية ص ٢٠

الرئيس العراقي خلال لقائه الدندج: أهمية التنسيق والتعاون مع سورية بما يخدم مصالح البلدين والشعبين



التقى الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد مع السفير السوري في بغداد صطام جدعان الدندج الذي نقل له تحيات السيد الرئيس بشار الأسد.

ووفق بيان للرئاسة العراقية أكد الرئيس رشيد أهمية التنسيق والتعاون مع سورية في مجال مكافحة الإرهاب والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يخدم مصالح البلدين والشعبين، ويعزز الأمن

والاستقرار في المنطقة.

وأضاف البيان: «إن الرئيس رشيد حمل السفير الدندج تحياته إلى الرئيس الأسد

■ البقية ص ٢٠

أكدت في بيانها الختامي ضرورة إصلاح المنظمات الدولية «بريكس»: رفض العقوبات الأحادية والتعاون لتطوير الاقتصاد العالمي

الأحادية على الدول النامية، وشددوا على أهمية حل الأزمة الأوكرانية والتعاون لتطوير

أكد قادة دول مجموعة بريكس «روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا» في البيان الختامي للقمّة الخامسة عشرة للمجموعة التي عقدت في جنوب أفريقيا رفض العقوبات

■ البقية ص ٢٠

أمام الرئيس الأسد . فراس الحامد يؤدي اليمين القانونية محافظاً لطرطوس



أدى اليمين القانونية أمام السيد الرئيس بشار الأسد اليوم السيد فراس أحمد الحامد محافظاً لمحافظة طرطوس . وزود الرئيس الأسد محافظ طرطوس بتوجيهاته، وتمنى له النجاح في مهامه الجديدة لخدمة المحافظة وأبنائها.

مباحثات سورية عمانية لتفعيل التعاون التجاري والاستثماري

بيونغ يانغ تطالب طوكيو بوقف تفريغ مياه محطة فوكوشيما الملوثة

حثت وزارة خارجية كوريا الديمقراطية، اليابان على أن تتوقف فوراً عن تفريغ مياه المحطة في المحيط الهادئ.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة أنباء كوريا الديمقراطية الرسمية «على اليابان التوقف فوراً عن تفريغ المياه الخطيرة الملوثة نووياً والتي تشكل تهديداً جسيماً لسلامة البشرية ومستقبلها».

يشار إلى أن اليابان بدأت اليوم الخميس تصريف المياه المعالجة من محطة فوكوشيما-دايشي النووية في المحيط الهادئ، وقد تم تشغيل مضخات لنقل المياه إلى المحيط، حيث سيتم تصريف المياه المعالجة على مسافة كيلومتر من الساحل من خلال نفق تحت الماء. ويبلغ معدل التصريف ٤٦٠ طناً من المياه في اليوم، بعد أن يتم تخفيف كل طن بـ ١,٢ ألف طن من مياه البحر النقية.



وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، بهدف تفعيل ما تم الاتفاق عليه أثناء الاجتماعات الأخيرة للجنة الحكومية المشتركة السورية - العمانية التي عقدت في شهر تموز المنصرم. كما ناقش الجانبان إمكانية الاستفادة من التجارب الموجودة لدى كل من البلدين بهدف دعم إمكانياتهما في بناء تعاون زراعي وصناعي تكاملي يحقق المنفعة المتبادلة.

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل مع وفد من جهاز الاستثمارات العماني، سبل تفعيل التعاون الاقتصادي بين البلدين وإعداد الأطر القانونية الناظمة لذلك.

وأكد الوزير الخليل أن الجهود الحكومية تهيئ الأرضية المناسبة لتطوير التعاون الاقتصادي بين الدولتين، مشيراً إلى أن تفعيل التعاون الحقيقي في الجانبين التجاري والاستثماري يقع بشكل أساسي على عاتق القطاع الخاص. واستعرض الدكتور الخليل أهم فرص التعاون الاستثماري بين البلدين ولاسيما في المجالات الزراعية والصناعات الزراعية.

من جهته تطرق رئيس الوفد العماني طلال بن عيسى الحراسي إلى نتائج لقاءاته مع بعض الوزارات والجهات الحكومية في سورية، ضمن إطار ترتيبات الزيارة التي أعتها

أكدت في بيانها الختامي بقية



وشدد قادة بريكس على أهمية مجموعة العشرين باعتبارها المنتدى الدولي الرائد، ودعوا إلى إصلاحات في منظمة التجارة العالمية ومؤسسات بريتون وودز المالية، كما أعربوا عن قلقهم إزاء استخدام العقوبات الأحادية وعواقبها السلبية على البلدان النامية، وعن دعمهم استخدام العملات الوطنية في التجارة الدولية، وكذلك بين دول المجموعة. وأكد القادة دعمهم أجندة الاتحاد الإفريقي لعام ٢٠٦٣، بما في ذلك إنشاء منطقة تجارة حرة قارية، إضافة إلى إيجاد حل جماعي لمشكلة الديون الدولية.

وكانت مجموعة بريكس أعلنت في ختام قمتها اليوم في جوهانسبورغ عن الموافقة على انضمام ست دول جديدة هي إيران والإمارات والسعودية ومصر والأرجنتين وأثيوبيا، على أن تبدأ عضوية هذه الدول في الأول من كانون الثاني ٢٠٢٤.

الاقتصاد العالمي.

وتضمن البيان الذي جاء بعنوان «إعلان جوهانسبورغ» وفق ما نقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني، مقترحات تهدف إلى التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة في أوكرانيا، وتدعو إلى تعزيز آلية منع انتشار أسلحة الدمار الشامل وإلى تسوية النزاع بشأن البرنامج النووي الإيراني عبر الحوار.

كما دعت الدول في بيانها إلى الالتزام بتعزيز تنسيق الاقتصاد الكلي وتعميق التعاون في مجال الاقتصاد ومعارضتها الحواجز التجارية، بما في ذلك تلك التي تفرضها الدول المتقدمة بحجة مكافحة تغير المناخ. وأشار البيان إلى أن دول بريكس تنظر إلى الأمم المتحدة باعتبارها حجر الأساس في النظام الدولي، ويدعم زعماء المجموعة إصلاح الأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الأمن الدولي من أجل جعل المنظمة أكثر ديمقراطية وكفاءة.

وأعربت دول بريكس عن تأييدها رغبة البرازيل والهند وجنوب أفريقيا في لعب دور أكبر في مجلس الأمن الدولي، ودعت إلى زيادة تمثيل الدول النامية في المنظمات الدولية والمنتدىات متعددة الأطراف.

باسم الرئيس الأسد والسيدة الأولى بقية

تتلقى العلاج. يذكر أن الناجين تعرضوا لإصابات بليغة جراء الزلزال الذي ضرب سورية في الـ ٦ من شباط الماضي، ما استدعى نقلهم إلى الإمارات لاستكمال علاجهم وتقديم الرعاية اللازمة لهم.

الرئيس العراقي خلال لقائه الدندج بقية

العراقي إلى أفاق واسعة. وأكد الدندج أن اللقاء مع الرئيس رشيد كان إيجابياً ومثمراً، وجدد حرص الجانبين على الارتقاء بمستوى التنسيق والتعاون في جميع المجالات إلى أفاق أرحب وبما يخدم الشعبين الشقيقين.

الاحتلال الأمريكي يسرق بقية

في المناطق التي تحتلها خلال الشهر الجاري، وذلك بالتشارك مع ميليشيا «قسد» المرتبطة به إلى جانب عشرات الناقلات المحملة بمادتي الشعير والنخالة في سياق سياسة الاحتلال القائمة على نهب ثروات البلاد وحرمان الشعب السوري منها.

السوري. يشار إلى أن هذه الدفعة هي الثالثة التي عادت إلى سورية بعد أن أتمت رحلة العلاج حيث بلغ عدد الحالات التي تتم معالجتها في دولة الإمارات اثنتي عشرة حالة عاد منها ثمان حالات حتى الآن، وأربع حالات مازالت

وتمنيته للشعب السوري الشقيق بدوام الاستقرار والأمن والازدهار.

وفي تصريح لمراسلة سانا في بغداد قال السفير الدندج: إنه نقل تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد وتمنياته في تطوير أفاق التعاون والتنسيق السوري

محملاً بالنفط الخام خرج عبر معبر الوليد غير الشرعي على دفعات باتجاه قواعده في الأراضي العراقية.

وسرقت قوات الاحتلال الأمريكي عشرات الصهاريح المحملة بالنفط السوري من حقول الجزيرة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

١٠ أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

الاحتلال يشدد حصاره على عقربا ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين في الضفة

■ ناصر منذر

وسط تصاعد الانتهاكات والممارسات الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض حصارها المشدد على بلدة عقربا جنوب نابلس، لليوم الخامس على التوالي، وفق ما ذكرته وكالة وفا، التي أشارت إلى أن قوات الاحتلال داهمت نحو ٢٠ منزلاً، فجر اليوم الخميس، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، وتركزت في منطقة وسط البلدة، كما نصبت عدداً من الحواجز العسكرية عند مداخل البلدة وفي محيطها.

تشديد الحصار على البلدة تزامن مع اقتحام قوات الاحتلال بلدة قباطية في جنين وسط إطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق، في حين داهمت قوات الاحتلال صاحبة شويكة وبلدة زيتا في طولكرم والبلدة القديمة في نابلس، ومخيم الفوار في الخليل، وبلدة عزون في قلقيلية، واعتقلت ٣٢ فلسطينياً، بينهم أسرى محررون.

جاء ذلك في وقت هاجم فيه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، رعاة الأغنام في خلة مكحول بالأغوار الشمالية، التي تشهد تصاعداً في انتهاكات المستوطنين ضد رعاة الماشية، حيث استولى المستوطنون على غالبية المساحات الرعوية في الأغوار، بحماية قوات الاحتلال.

وفي سياق الاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى المبارك، اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.



وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، ونظموا جولات استغرافية في باحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا من جهة باب السلسلة.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض إجراءات مشددة، والتضييق على دخول المصلين المسجد الأقصى والتنقل بحرية في باحاته.

على التوازي يواصل عشرة أسرى إضراباً مفتوحاً عن الطعام،

بينهم ثمانية رفضاً لأسرهم الإداري، و ضد سياسة التنكيل التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحقهم.

ونقلت وكالة وفا عن المختص بقضايا الحركة الأسيرة حسن عبد ربه قوله أن الخطوات التصعيدية الاحتجاجية والجماعية من الأسرى الإداريين تتواصل في مختلف السجون بمقاطعة محاكم الاحتلال، إلى جانب رفض الحصول على الأدوية العلاجية للأسرى الإداريين المرضى، والتمرد على قوانين السجون وأنظمتها.

وأوضح عبد ربه أن هذه الخطوات بحاجة إلى جهد أقوى وأعمق وبشكل جماعي من الحركة الأسيرة داخل معتقلات الاحتلال، وأيضاً خارج السجون، عبر تكثيف الفعاليات والأنشطة المساندة للحركة الأسيرة.

وفي ظل مواصلة الاحتلال جرائمه، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية توسيع العدوان على الشعب الفلسطيني الذي تمارسه قوات الاحتلال، مشيرة إلى أن جميع إجراءات الاحتلال والمستوطنين وانتهاكاتهم وجرائمهم اليومية ضد أبناء شعبنا تندرج في إطار التصعيد اليومي لانتهاكات الاحتلال، بما في ذلك الاعتقالات اليومية بالجملة، وإغلاق الطرق، وشل حركة الفلسطينيين وحياتهم، والإغلاقات المتواصلة والمتكررة للمخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية كما حدث في الإغلاق الشامل لبلدة عقربا لليوم الخامس على التوالي، وغيرها من الانتهاكات التي تمثل أشكالاً وظواهر مختلفة لسياسة تكريس الاحتلال والاستيطان والضم والتوسع على حساب الحقوق الفلسطينية.

مناورات مشتركة لـ «الامن الجماعي» في بيلاروس القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين على عدة محاور



■ تقرير: دينا الحمد

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها نفذت ضربة مكثفة بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى تطلق من البحر والبر لمركز صنع قرار في القوات المسلحة الأوكرانية مؤكدة أن الضربة حققت هدفها وأصاب الموقع المستهدف.

وفي بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة، أكدت الوزارة مقتل مئات الجنود الأوكرانيين على عدة محاور، مشيرة في هذا الصدد إلى القضاء على نحو ٢٣٠ جندياً أوكرانياً على محور جنوب دونيتسك وتدمير ناقليتي جند مدرعتين و٣ مركبات واثنين من المدافع ذاتية الحركة من طراز «غفورديكا» للقوات الأوكرانية.

وأوضحت أن القوات الروسية نجحت في صد ٦ هجمات للعدو على محور دونيتسك والقضاء على ما يصل إلى ١٢٥ جندياً أوكرانياً هناك فيما تم القضاء على نحو ٨٠ جندياً أوكرانياً على محور كراسني ليمان إلى جانب صدها ٣ هجمات شنتها القوات الأوكرانية في أراضي دونيتسك ولوغانسك.

وقالت الوزارة إن قواتها دمّرت مركز قيادة للقوات الأوكرانية ومحطة رادار ومنصتي إطلاق لمنظومة صواريخ PS-S ٣٠٠ المضادة للطائرات في مقاطعة نيكولاييف وقضت على أكثر من ١١٠ جنود و٤ دبابات واثنين من المدافع ذاتية الحركة من طراز KRAB بولندي الصنع و٤ مدافع من طراز M٧٧٧ أميركية الصنع على محور زابوروجيه.

وأضافت أن القوات الروسية دمّرت ٤ مستودعات ذخيرة تابعة للقوات الأوكرانية

في خيرسون وخاركوف ونيبروبيتروفسك، ودونيتسك وتمكنت من اعتراض أربع قذائف من راجمات الصواريخ HIMARS وإسقاط ٤٢ طائرة دون طيار، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن قواتها دمّرت أكثر من ٦٠٠٠ طائرة بدون طيار أوكرانية منذ بداية العملية العسكرية الخاصة. وفي سياق مواز، تجري منظمة معاهدة الأمن الجماعي المناورات العملياتية الإستراتيجية المشتركة تحت عنوان «الأخوة القتالية-٢٠٢٣» على أراضي بيلاروس في الفترة من ٦-١ من أيلول المقبل.

ونكرت الخدمة الصحفية لوزارة الدفاع البيلاروسية أن «الوحدات العسكرية المشاركة في التدريبات ستبدأ بالانتقال إلى جمهورية بيلاروس غداً» فيما سيستضيف الحدث تدريبات مشتركة وخاصة تجمع بين تدريب مختلف مكونات قوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

وستعمل القوات على تحديد مهام استخدام قوى ووسائل منظمة معاهدة الأمن الجماعي في منطقة أوروبا الشرقية كما سيتم أيضاً إجراء تدريب استطلاع خاص بعنوان «البحث-٢٠٢٣» والدعم اللوجستي بعنوان «إيشيلون-٢٠٢٣».

كما من المقرر إجراء تدريبات خاصة مع التشكيل المشترك للحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية والدعم الطبي بعنوان «الحاجز-٢٠٢٣».

الدول الجديدة ترحب بانضمامها إلى «بريكس»؛

تفعيل العمل المشترك من أجل نظام عالمي شامل ومزدهر

■ فؤاد الوادي

لاقي انضمام ست دول جديدة إلى عضوية مجموعة بريكس، ترحيباً كبيراً من قبل الأعضاء الجدد، حيث أكدت كل من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى إيران ونيوبيا والأرجنتين على أهمية العمل المشترك من أجل رخاء العالم.

رحب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بقبول مصر للانضمام لعضوية مجموعة بريكس، مؤكداً أن مصر تربطها علاقة وثيقة بدول المجموعة. وقال السيسي في بيان نشرته الرئاسة المصرية على تويتر اليوم: نعتز بثقة دول المجموعة ودعوة مصر للانضمام لعضويتها بداية من كانون الثاني ٢٠٢٤، مضيفاً: لدينا تطورات بأن نواصل التعاون والتنسيق مع دول مجموعة بريكس خلال الفترة المقبلة، كما نتطلع للتعاون مع الدول الخمس الأخرى التي تمت دعوتها للانضمام للمجموعة.

وأكد الرئيس المصري على السعي المشترك لتحقيق أهداف المجموعة الخاصة بتدعيم التعاون الاقتصادي، فيما بين الدول الأعضاء، مشدداً على أهمية العمل المشترك لإيصال صوت دول الجنوب العالمي في مختلف التحديات التنموية والقضايا التي تواجهها، مشيراً إلى ضرورة التعاون لدعم حقوق الدول النامية.

كما أشاد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عبر منصة اكس بموافقة مجموعة بريكس على انضمام بلاده إلى المجموعة، معرباً عن تطلعه إلى العمل المشترك معها من أجل رخاء العالم.

وقال الشيخ محمد بن زايد: نقدر موافقة قادة مجموعة بريكس على ضم الإمارات إلى هذه المجموعة المهمة.. ونتطلع إلى العمل معاً من أجل رخاء ومنفعة جميع دول وشعوب العالم. بدوره قال عضو مجلس الشورى السعودي فضل البوعينين: إن زيادة عدد أعضاء مجموعة بريكس

تحقق المزيد من القوة الاقتصادية للمجموعة. وأضاف البوعينين في تصريح لوكالة سبوتنيك: إن هذه الخطوة المهمة بانضمام الدول الجديدة، تحقق المنفعة للمجموعة ولأعضاء الجدد، وخاصة في ظل تقديرات تتحدث عن توقعات بسيطرة «بريكس» على ما نسبته ٤٤ بالمئة من الاقتصاد العالمي بحلول عام ٢٠٤٠.

ولفت البوعينين إلى أن «قوة السعودية الاقتصادية، والنفطية تجعلها قادرة على تعزيز مكاسب بريكس، وخاصة أن من بين أعضائها دولاً تعتمد على السعودية في تأمين النسبة الأعلى من وارداتها النفطية، مبيناً أن من بين المنافع الأخرى لتوسع «بريكس»، فتح الأسواق بين الأعضاء مع إمكانية إنشاء بنك «بريكس» الذي يمكن أن يحدث تحولاً تقنياً ومالياً واقتصادياً في العالم».

من جانبه وصف محمد جمشيد المستشار السياسي للرئيس الإيراني في تعليق على منصة «إكس» اليوم قبول عضوية بلاده في مجموعة بريكس بأنه نجاح استراتيجي لسياسة طهران الخارجية.

وقال جمشيد: إن العضوية الدائمة في مجموعة الاقتصادات الناشئة العالمية هي حدث تاريخي ونجاح استراتيجي للسياسة الخارجية لإيران.

بدوره قال رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد عبر منصة اكس: إن انضمام بلاده إلى مجموعة بريكس يمثل لحظة عظيمة، مضيفاً نحن مستعدون للتعاون مع الجميع من أجل نظام عالمي شامل ومزدهر.

وكانت مجموعة بريكس التي تضم روسيا والصين والبرازيل والهند وجنوب إفريقيا أعلنت في ختام قمتها اليوم في جوهانسبورغ عن الموافقة على انضمام ست دول جديدة هي إيران والإمارات والسعودية ومصر والأرجنتين ونيوبيا على أن تبدأ عضوية هذه الدول في الأول من كانون الثاني ٢٠٢٤.

عطش في قرى درعا.. مواطنون لـ «الثورة» الحل بتسوية للآبار المخالفة وليس ردمها

مؤسسة المياه: البحث عن مصادر بديلة



■ الثورة - مكتب درعا: تشهد معظم مدن وبلدات محافظة درعا خلال أشهر الصيف شحاً ملحوظاً بمياه الشرب ما يضطر المواطنين لشراء الصهاريج بأسعار عالية تصل إلى ١٠٠ ألف ليرة سورية، وتشير المعطيات إلى أن المحافظة تعيش تراجعاً وجزاً مائياً عاماً بعد عام تنتج قلة الهائل المطري واستنزاف الكثير من المياه في الزراعة.

تنظيم الآبار المخالفة

وبذات السياق يقول بعض المواطنين الذين التقيناهم إن مشكلة نقص مياه الشرب يمكن حل جزء منها من خلال قيام وزارة الموارد المائية بتنظيم عمل الآبار المخالفة عبر تسوية أوضاعها (وليس ردمها) بسبب الأوضاع حالياً، ومراقبة عمل تلك الآبار ومنع استنزافها للمياه وتحديد المساحة المسموح زراعتها عليها والأولية للأشجار المثمرة وأهمها الفواكه والعنب والرمان.



ولفت البعض الآخر أن فتح باب التسجيل لتسوية وضع للآبار المخالفة ووضع ضوابط للزراعة عليها من خلال تركيب عدادات استهلاك مع مراقبة يومية شديدة من قبل الضابطة العدلية والمجتمع الأهلي سيؤدي إلى عدم استنزاف الكثير من المياه الجوفية بشكل عشوائي كما هو واقع الحال. ومما تقدم يمكن القول: إن ناقوس شح مياه الشرب والري في درعا، ويجب البحث عن مصادر مائية جديدة لتغذية المحافظة والتوجه نحو حوض اللجاة الذي مازال بكاملاً.

غزلة، وغيرها من المشاريع الهامة، وتداركاً للوضع الحالي تقوم المؤسسة بوضع نظام دور في المدن والبلدات لتوزيع مياه الشرب على المشتركين وتأمينها للمناطق التي بحاجة بالصهاريج إسعافياً، ريثما يتم توفير المياه عبر الآبار بدل الجافة. وفتت إلى أن تغذية مدن وبلدات المحافظة يتم عبر عدة مصادر لمياه الشرب، فمنها عبر الآبار والأخر من الينابيع ومشروع الثورة بوادي الهرير غرب طفس، ولكن غزارة الينابيع تراجعاً خلال السنوات الماضية بسبب قلة الهائل المطري والاستنزاف من قبل الآبار الزراعية وخاصة المخالفة التي تقع في محيط الينابيع والبحيرات.

إجراءات

ونوه بأنه وبالرغم من الواقع الصعب وقلة المياه فقد قامت المؤسسة بعدة إجراءات لتوفير المياه للمواطنين، حيث قامت مؤخراً برفع وتنزيل وصيانة وتأهيل عشرات الآبار والشبكات وخطوط الدفع في مختلف المدن والبلدات، والاستمرار بصيانة مجموعات الضخ.

وأوضح أنه وفي ظل عملية التقنين الكهربائي وعدم توفر التيار بالشكل المطلوب لعمل الآبار ومحطات الضخ فقد تم تركيب منظومات طاقة شمسية لعشرات الآبار من أجل استمرارية الضخ وتوفير المياه للمواطنين بمساهمة من المجتمع الأهلي وبعض المنظمات الدائمة، وهذا الأمر ساهم بحل جزء من المشكلة، حيث يُشكل التقنين الكهربائي وتطبيق الحماية الترددية على المشاريع المركزية يؤدي لانعكاسات سلبية على التجهيزات الميكانيكية والكهربائية من حيث تكرار الأعطال الطارئة والتي تستوجب التدخل الفوري والقيام بأعمال الصيانة

قلة الهائل

وفي معرض رده على شكاوى المواطنين أكد مدير مؤسسة مياه الشرب المهندس مأمون المصري أن الأعوام الأخيرة شهدت تناقصاً ملحوظاً بغزارة الينابيع والآبار، وقد جفت العديد من الآبار والينابيع والبحيرات وخرجت من الخدمة مثل بحيرات (مزيريب والعجمي وزيزون وينايب عيون العبد وغيرها من الينابيع) التي تراجع غزاراتها بشكل ملحوظ مثل ينايب وادي الهرير والصافوقية وعين غزلة وغيرها. وعزا سبب هذا التراجع إلى قلة الهائل المطري لعدة سنوات سابقة وحفر آبار داخل وخارج المحافظة على حوامل ومجاري المياه الجوفية واستنزاف كميات كبيرة من المياه في الزراعة، وهذا الأمر اضطر المؤسسة للبحث عن مصادر بديلة وحفر وتأهيل العديد من الآبار لسد النقص وتوفير المياه للمواطنين.

تعويض النقص

وعن تعويض النقص الحاصل بمياه الشرب أفاد المصري أن لدى المؤسسة خططا ومشاريع لتعويض النقص وتأمين مياه الشرب للمواطنين عبر حفر آبار جديدة وتأمين مصادر مضمونة، وصيانة وتأهيل محطات الضخ والشبكات وخطوط الجر، حيث تم استثمار مشروع إرواء مدينة درعا من تجمع آبار خربة

٩٠ شركة في مهرجان «حوران» للتسوق والعودة للمدرسة في درعا وأسعار لا تتناسب ودخل الموظفين



■ الثورة - مكتب درعا:

ارتفاع كبير جداً بأسعار المستلزمات المدرسية والزيوت، والأجهزة الكهربائية، واللبسة والمواد الغذائية وغيرها، حيث وصل ثمن البنطلون أكثر من ١٢٠ ألف ليرة، والبلوزة ١٠٠ ألف، والبطوط الرياضي ١٠٠ ألف، والحقيبة المدرسية ٥٠ ألفاً، ناهيك بغلاء ثمن الدفاتر والأقلام.



ولفت أحد الزائرين إلى أن تكلفة الطالب من اللبسة والمستلزمات المدرسية تتجاوز النصف مليون ليرة لكل طالب، وهذا أمر مقلق ومرهق للأهالي في ظل قلة دخل الموظفين وغلاء الأسعار بشكل كبير، بحيث لا يستطيع راتب الموظف شراء تجهيزات مدرسية مع لبسة طالب واحد.

كشف رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا المهندس قاسم المسالمة عن مشاركة ٩٠ شركة من مختلف محافظات القطر في مهرجان «حوران» للتسوق والعودة للمدرسة والذي تنظمه الغرفة في درعا بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة السورية، مبيناً أن المهرجان يشمل مختلف أصناف المستلزمات المنزلية والغذائية واللبسة والكهربائيات ومستلزمات طلاب المدارس. وأوضح مدير المهرجان فهد الحريري أن المشاركة الواسعة من الشركات هو دليل على أهمية دوران العجلة التجارية بالمحافظة وتوفير السلع بأسعار مناسبة، حيث تصل نسبة التخفيضات ما بين ١٠-٣٠٪، وتبلغ مساحة الأجنحة نحو ٢٠٠٠ متر مربع، والغاية منه كسر حالة ارتفاع الأسعار والبيع مباشرة من المنتج للمستهلك ومن دون وسيط بالتوازي مع تقديم عروض أسعار وجوائز للمتسوقين. من جانبهم أكد عدد من المشاركين بالمهرجان أن إقامته هو دليل على حالة التعافي والأمان، ونتمنى أن تتال المنتجات رضا المتسوقين وخاصة بعد إلغاء حلقة الوسيط في عمليات البيع. وخلال جولة «الثورة» في المهرجان قال بعض المواطنين: إن إقامة المهرجان فرصة لهم للاستمتاع بمشاهدة البضائع ومعرفة الأسعار في مكان واحد، ولكن الأسعار عالية جداً ومرهقة، وهناك فرق بسيط جداً، ويقارب أحياناً أسعار المحال التجارية التي تباع بالمفرق. وأكد عدد من الزائرين أن الشركات تقوم بالإعلان عن تخفيضات، ولكنها ليست مشجعة للمتسوقين مقارنة مع دخل الموظفين، وهناك

ثلاث محطات لمعالجة الصرف الصحي في السويداء خارج الخدمة منذ ١٢ عاماً

■ الثورة- السويداء- رفيق الكفيري:

بين مدير عام الشركة العامة للصرف الصحي في السويداء المهندس جهاد زين الدين أن توقف الأعمال الإنشائية بمحطات المعالجة لقرى «سالة- نمره- ملح» منذ أكثر من ١٢ عاماً مرده عدم توافر مادة المازوت بالشكل الأمثل للجهات المتعاقدة مع الشركة لاستكمال لتفتيحها ووضعها في الاستثمار، إضافة لذريعة عدم صرف فروقات الأسعار وارتفاع أسعار مواد البناء، ما جعل التكلفة الحقيقية لهذه المشروعات وفق الأسعار الحالية تفوق بكثير التكلفة العقدية. ولفت إلى أن المحافظة لتاريخه لم تقم باتخاذ أي إجراءات قانونية بحق الجهة المنفذة، مشيراً إلى معاناة الشركة من التوقفات المتكررة للتجهيزات الكهربائية والميكانيكية في محطة معالجة العفينة وانخفاض التوتر الكهربائي المغذي للمحطة، ما أدى إلى عدم إقلاعها. ولضمان استمرارية عمل محطة المعالجة أكد أنه أصبح من الضروري إحداث شبكة تغذية كهربائية جديدة معلقة في المحطة بدلاً من الشبكة الأرضية المتضررة من جراء الغازات والأبخرة، والعمل على إصلاح بعض الرواجع والتجهيزات في المحطة، وتأمين كواشف للتمكن من إجراء تحاليل مخبرية في المحطة. بقي أن نقول- والكلام للمحرر- إن توفير المستلزمات اللازمة لإنجاز هذه المحطات ووضعها في الخدمة سيرفع التلوث البيئي عن هذه القرى.. فهل نجد أذاناً مصغية لذلك!! ولسنا بحاجة إلى هدر المزيد من الوقت والجهد والمال لتحقيق ذلك.



نون النسوة تغزو سوق العمل

■ منال السماك

بائعة، سعيًا وراء لقمة عيش، تعين بها عائلتها في زمن تحد معيشي، دفع ببسمة كما غيرها من الصابايا لهجر مخادع دلال و استرخاء، و نفخ غبار كسل و اتكالية و التمرد على تبعية مادية، لدخول معترك الحياة بثقة و اقتدار أنثوي، لتكون نداءً للرجال في ميادينهم العملية، بل و منافسًا قويًا في خطف لقمة عيش باتت صعبة المنال، لحماية أفراد عائلة و أسرة من فاقة و عجز معيشي و انهيار مادي.

بخفة ورشاقة تزينها ابتسامة جذابة، تستقبل بسمة الشابة العشرينية زبائنهن في محل بزورية بسوق مدحت باشا، تبدو ذات خبرة في أصناف البهارات المعروفة منها والمستحدثة تملك قدرة على الإقناع لبيع المزيد، و تحقيق ربحية أكبر لنيل رضا صاحب المحل، حيث ساقها تعثرها الدراسي و قلة فرص عمل تلائم مزاجها لتكون

القدرة على العمل و إعالة أسرهم، كما أن هناك نسبة كبيرة من الشباب قد هاجروا، ما استدعى بأرباب العمل للاستعانة بالمرأة التي أثبتت وجودها كعنصر فاعل ببناء المجتمع و بجدارة.

تتابع د. شعبان بالقول: لقد أصبح تواجد المرأة في سوق العمل و المحال التجارية منافسًا للرجل، بسبب تميزها و قدرتها على ممارسة عدة أعمال بوقت واحد، و يعود ذلك لطبيعة عقلها التفرعية، لذلك تفوقت على الرجل الذي يملك طبيعة عقل تسلسلية، فهو لا يبدأ بمهمة إلا بعد انتهاء مهمته الأولى، كما أن المرأة تتميز بالصبر و القدرة على التحمل، و أثبتت التزامها بالعمل والإبداع به، و هي صبورة و مطواعة و أكثر مرونة من الرجل.

وعي مجتمعي جديد

و تلتف د. شعبان إلى أن أكثر الدول في العالم و التي خاضت حروباً طويلة، و خسرت من رجالها كان للمرأة دور في بناء المجتمع و النهوض بالوطن، فالمرأة قادرة على القيام بكل الأعمال الموكلة إليها وبمهارة، لذلك علينا ألا نستغرب وجودها بكثرة في المحال التجارية، فالحالة الاقتصادية و تغير بنية المجتمع ساهم بكسر القوالب الجاهزة، و إعادة تشكيل وعي مجتمعي جديد بالنسبة للنظرة لعمل المرأة، كما أن العمل بالنسبة للمرأة أصبح حالة وجودية .. أنا أعمل أنا موجودة .. فهي تدافع عن وجودها و أمان أسرتها المادي.

أخيراً لا بد من الإشارة إلى أنه كما لعمل المرأة من إيجابيات، إلا أنه لا بد من الإشارة إلى الخشية من استغلالها من حيث تدني الأجر نسبة لأجر الرجل، وعلينا ألا نخجل من الإشارة إلى الخوف من تعرضها للتحرش تحت ضغط مادي من قبل أرباب العمل من ذوي النفوس الضعيفة.

الوضع المعيشي زاد نسبتهم

عن ظاهرة تزايد تواجد المرأة في سوق العمل بشكل لافت خاصة في الأونة الأخيرة تحدثت الدكتورة رشا شعبان .. مدرسة في جامعة دمشق قسم الفلسفة و ناشطة في مجال حقوق المرأة: من الطبيعي أن تنتقل المرأة من أدوارها التقليدية و النمطية، إلى أدوار توافق تطور الحياة و تغير النمط المعيشي، فالأدوار النمطية كانت بفعل الذكورية، التي كانت تقيد أدوار المرأة و تحد من حريتها، فالمرأة بطبيعتها قادرة على أن تقوم بأعمال كثيرة و تجمع بين الأدوار كافة حسب الجندر، و لكنها كانت تخجل من ممارسة بعض الأعمال في سوق العمل، بفعل التقاليد و النمطية المجتمعية، بينما الآن و بتأثير الوضع المعيشي و الحالة الاقتصادية يتنا شاهد المرأة بمجالات عديدة، فهي أصبحت تعمل بالكهرباء و النجارة، و أيضاً سائقة و نراها تقف بالطريق لتروج لبعض المنتجات.

لقد تغير المجتمع اليوم تغيراً جذرياً نتيجة الظروف الاقتصادية التي نمر بها، و نتيجة سنوات الحرب التي فرضت على سورية، و التي استهلكت شبابنا كشهداء و مصابي حرب، فهناك نسبة لا بأس بها من حالات العجز و العاهات الجسدية، ما أفقد بعض الرجال

العمل يصل الشخصية

الساعات لاقتناص فرص العمل في المحال التجارية، لم يكن فقط من المنصرفات عن متابعة تعليمهن، بل هن أيضاً من الناجحات دراسياً بل و من المكتفيات مادياً، تقول غنى .. طالبة ثالث ثانوي .. البقاء في المنزل ليس بالأمر الجيد ففيه ضياع للوقت و انصراف لأمور تافهة لذلك أنزل محل والدي في منطقة الحريقة لأتعلم مهنة تجارة الألبسة النسائية إلى جانب دراستي، و تشاركها الرأي صديقتها حنين - طالبة في كلية الحقوق و التي تعمل معها بنفس المحل حيث تقول إن العمل للمرأة يصل شخصية و يدعم استقلالها المادي.

بانتظار فرصة عمل مناسبة

لم تجد "رزان" فرصة عمل تناسبها فهي خريجة معهد هندسي، تقول: بحثت كثيراً ولكني لم أوفق، فمجال دراستي يدعم الخريجين الذكور أكثر من الإناث، كما أن أي فرصة عمل شرطها الخبرة، ولم أجد عملاً إلا بأئعة بمحل للمنتجات الطبيعية، فالحاجة المادية لعائلتي لا تسمح لي بالانتظار و كان علي القبول بأي عمل ريثما أحظى بوظيفة حكومية أو قطاع خاص.

تمرد على نمطية مجتمعية

أينما تجولت ستراهن غارقات مستبسلات في معركة الحياة، بجدارة يستحق لقب بطلات في زمن لقمته صعبة، فالمعركة ليست سهلة و الخسارة فيها ستلقى على رصيف الذل لالتقاط فتات متساقطت تحت الأقدام، أو الضياع في أتون مساومات خاسرة على أخلاق و عفة، لذلك لا مكان للمترددات و المسترخيات اللاهيات في تحدي بقاء شعاره شعب و ستر، فحجز مكان في صفوف النساء العاملات أولوية حياتية تستحق المغامرة، لدخول الأسواق بل و غزوها ليكون العنصر النسائي سيد الموقف، لإثبات الوجود و بناء المجتمع الصغير منه ثم الكبير دعماً مادياً بقي الميزانية الأسرية و يعيل أفرادها.

دعم مادي

كثير ممن حطمن القيود و تمردن على نمطية مجتمعية بالية تصنف العمل بين ذكوري و أنثوي.. ومنهن "نيرمين" حيث تلتفت ناظرينك وأنت عابر في امتداد سوق باب الجابية، هي صبية ذات حسن و أناقة تماشي موضة جيلها، تحيطها أنواع متعددة من الصابون و الشامبو و الكريما و مستحضرات تجميل طبيعية، تقف "هاشة باشة" في دعوة لبقة ذات شبكة لتجريب بضاعتها.. تقول نيرمين " أنا طالبة جامعية أدرس بكلية التربية قسم رياض الأطفال، ولكني حقاً أحب هذا العمل و التجارة تستهويني، وعندما بدأت بالعمل كان وقوفي في هذا السوق الذي طالما كان حكراً على الرجال، ومثيراً لاستغراب المارة و الزبائن، ولكن الظروف المادية الصعبة دفعت بالكثيرات مثلي لدخول سوق العمل، فننقات الدراسة و المواصلات، و احتياجاتي كفتاة لا ترحم جيب و الذي المتقاعد، فراتبي يتكفل بمصاريفي الخاصة و يسند ميزانية أسرية ولو بقدر بحصة.



أن تكون إنساناً

■ هفاف ميهوب

كلما تذكرت مقولة الأديب الروسي الشهير «دوستويفسكي»: «على كل إنسان أن يكون إنساناً، وأن ينظر إلى الآخرين نظرة إنسان لإنسان».. كلما تذكرت مقولة هذا الأديب، المعروف بتنقيبه في أعماق النفس البشرية، بحثت حولي عن ذاك الإنسان، الذي فهم جيداً هذه النصيحة، وسعى لتطبيقها بكل ما تحمله من قيم ومعانٍ أخلاقية.

بحثت عنه فلم أجده، لأتساءل كما كُنتُ مثلي، بعد أن أرهقتنا اللاجدوى، من هذا البحث: «يا ترى، لم غادرنا إنساننا، وترك الخوف يقاتلنا؟!..»

الخوف من جهله وحقدته وغدره، ومن كل الشرور التي تسلح بها، ومضى يعيثُ فساداً وقتلاً ودماراً، دون أن تتمكن أخلاق أو قيم من رده!!.. نتساءل، ونحن نذرف وجعنا، دون أن نترك الخوف يبتلعنا.. لا نستسلم ولا نتقهقر، فرغم تفشي شرور هذا الإنسان، نبقي بذكرة لا تكف عن استدعاء دعوات العقول النيرة، للمحبة والتسامح والرفقة والسلام.

دعوات مبدعين، رغم أن الآلام والمعاناة لم تفارق حياتهم، إلا أنهم أبوا إلا أن تكون الرحمة والمحبة والإنسانية رسالتهم.. هذا كل ما طلبوه من الإنسان، وكل هذا لا يأتي لدى «دوستويفسكي»، إلا من قلب محب،



يخلص صاحبه من كل الشرور والآثام..

لا.. لن ندع الظلام الذي استشرى في النفوس والعقول، يهزم الحقيقة المضيئة فينا،



ولن نكف عن التمسك بأصالتنا في وطن، ألقينا عليه الحب وارتضينا.. ارتضينا أن نحيا فيه ولا نغادر، مهما تعاضم جموح الألم، والقهر المقهور السافر.. مهما جن الجنون حولنا، ومهما ذرفنا ونزفنا أمانينا وأمننا..

سنبقى نبحث عن الإنسان، كما بحث العقلاء عنه.. سنبقى نبحث عنه إلى أن نجده ونذكره، بأقوال عظامٍ رهنوا حياتهم وأعمالهم، للبحث عما بحث عنه أيضاً «تولستوي».. الأديب الروسي الذي هجر بيته وأملكه وثروته، ومضى مع الفقراء من عمال وفلاحين، يعيش معهم، ويخاطب من خلالهم ولأجلهم الإنسانية، جاعلاً منها عالمه وقضيته: «ألا يستطيع البشر أن يعيشوا بطمأنينة، في هذا العالم البديع، وتحت قبة السماء الرحبة، والمطرزة بالنجوم؟!.. إن كل ما يمور في قلب الإنسان من شر، يجب أن يزول تماماً»..



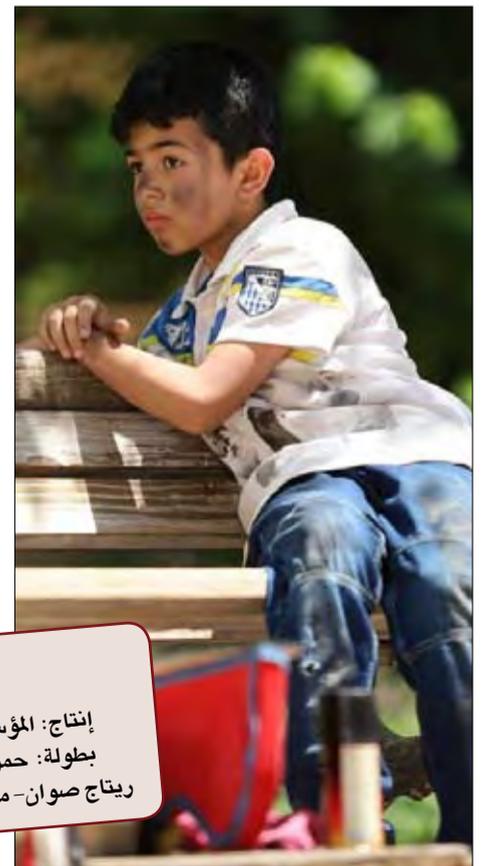
المشاهد إلى تكوين الصورة، والأهم أنني قد حاولت النزول إلى مستوى تفكير الطفل في الفيلم، بعيداً عن الفلسفة السينمائية، حتى يستطيع جميع الأطفال فهم ما يشاهدون، تم انتقاء الأطفال من خلال كاستنغ، وأثناء التصوير طلبت من الأطفال أن يقدموا أداءً طبيعياً، لم أكن أبحث عن طفل ممثل، وإنما كنت أبحث عن طفل قادر على حمل تلك الشخصيات، وتقديم طفولته بصدق، لا بد لي من التأكيد على أن العمل دائماً مع مجموعة محترفة من ممثلين، إلى مدير تصوير، إلى مدير إضاءة، وحتى الإنتاج، يسهل عملية صناعة أي فيلم كان، لذلك أعتبر تلك التجربة في فيلم براءة من أمتع التجارب.

التي يعيشها الطفل بفطرته، مهما كان وضعه الاجتماعي وحالاته. حول الفيلم ورؤيته وممثليه وأسلوبه تحدث المخرج وليد أحمد درويش، قائلاً: فيلم «براءة» هو فيلم روائي قصير، يسلط الضوء على قضية عمالة الأطفال، القضية التي بتنا نراها بكل شوارع سورية، وهذه الظاهرة طرحناها من منظور تفكير الطفل بأحقية التعليم، واللعب، وأهمية تجاوز الحالات الطبقيّة الموجودة في المجتمع، من خلال الاهتمام بجميع الأطفال من دون التفرقة، ولم تكن مهمتنا في الفيلم إيجاد حلول، إنما طرح للقضية، وأنا كمخرج اعتمدت على بساطة المعالجة من تركيبة

هذا مركز عليه الفيلم القصير "براءة" نص شادي سلامي رزق، إخراج وليد أحمد درويش، حيث يطرح الفيلم قضية عمالة الأطفال وشقايتهم والتأثيرات السلبية على شخصياتهم من جراء عملهم في سن مبكرة لاتناسب تلك النفوس الغضة، كما يعالج الفيلم أجمل صفات الطفولة، وهي البراءة،

فيلم براءة

إنتاج: المؤسسة العامة للسينما.
بطولة: حمود أبو حسون - محمد عمر طرخون - ريناج صوان - مجد يونس - لين يونس - ماريام حمود.



«براءة»..

كيف يقتنص نقاء الطفولة

■ أنا عزيز الخضر

حري بعالم الطفولة إبلاءه كل الرفاهية والاهتمام والرعابة، فهو عالم النقاء والبراءة، وقد تم اقتناص تفاصيله الجميلة ببساطة، ليتحول في كثير من الأحيان إلى شقاء بعد تلك الحرب المقيتة، ويحرم الكثير من الأطفال من أبسط حقوقهم، ويحملون مسؤوليات على كاهلهم فوق طاقتهم، لتتعرثر براءتهم، وتخدش أحاسيسهم النقية، وليس هناك أمر يتناول على عالمهم وبعثر طموحاتهم، مثل عمالة الأطفال..

فيلم براءة

إنتاج: المؤسسة العامة للسينما.
بطولة: حمود أبو حسون - محمد عمر طرخون - ريناج صوان - مجد يونس - لين يونس - ماريام حمود.



استقالة العقيل عشية القرعة مجموعات متوازنة ومهمة ليست سهلة للفتوة والأهلي آسيوياً

كل سبل النجاح من استقرار إداري وفني وتعزيز الصفوف باللاعبين الأكثر تميزاً محلياً وأجنبياً. وعشية إجراء القرعة فوجئ أنصار نادي الفتوة باستقالة مدرب الفريق محمد عقيل الذي وصف استقالته بأنها لأسباب خاصة مع تعليق قال فيه: (كرامتنا غالية علينا)، فيما اكتفى نادي الفتوة بقبول الاستقالة مع توجيه الشكر للعقيل، وتم تكليف مساعد المدرب رامي كيال بتسيير أمور الفريق في تدريباته حالياً ريثما يتم الاتفاق والتعاقد مع مدرب جديد.

الذي يقوده مدربنا الوطني رأفت محمد وهو يضم اللاعبين السوريين محمد مرمور ومحمد الحلاق. وجاء الأهلي في المجموعة الثانية إلى جانب الوحدات الأردني والكويت الكويتي والكهرباء العراقي، بينما ضمت المجموعة الثالثة فرق النجمة اللبناني والزوراء العراقي والرفاع البحريني والعربي الكويتي. وتظهر نتائج القرعة أن مهمة الفتوة والأهلي لن تكون سهلة بوجود فرق عريقة وصاحبة خبرة، ولهذا ننتظر من إدارتي الناديين العمل على توفير

■ هشام اللحام

جرت صباح اليوم في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور، قرعة كأس الاتحاد الآسيوي لموسم مسابقة الاتحاد لموسم ٢٤/٢٣، وقد وضعت القرعة ممثلي الكرة السورية الفتوة والأهلي في المجموعتين الأولى والثانية، ففي الأولى جاء الفتوة وهو بطل الدوري إلى جانب العهد اللبناني والنهضة العماني وجبل المكبر الفلسطيني، وهذا يعني أن المجموعة ستشهد مواجهة سورية بين الفتوة وفريق العهد اللبناني

سيرينا وويليامس تضع مولودتها الثانية

أولمبيا عبر عملية قيصرية طارئة، وأمضت ستة أسابيع طريحة الفراش بعد إصابتها بانسداد الرئوي، لكنها كافتحت لتعود إلى المنافسات بعد خمسة أشهر فقط. واعتزلت العام الماضي بعد أن حققت ٢٣ لقباً في البطولات الكبرى، وقالت بعد مباراتها الأخيرة: أنا مستعدة لأكون أما وأكتشف نسخاً مختلفة من نفسي.



■ ريم عبدو

وضعت أسطورة التنس الأميركية سيرينا وويليامس مولودتها الثانية، وفق ما أعلن زوجها. وقال ألكسيس أوهانينان، مؤسس موقع (ريدبيت)، عبر حسابه في إنستغرام، في منشور مرفقاً بصورة يظهر فيها إلى جانب وويليامس وابنتيهما: يسعدني أن أبلغكم أن منزلنا يملؤه الحب: طفلة حديثة الولادة سعيدة وبصحة جيدة وأم سعيدة وبصحة جيدة. في عام ٢٠١٧، تُوِّجَت وويليامس (٤١ عاماً) بلقب بطولة ملبورن الأسترالية المفتوحة بينما كانت حاملاً بابنتها الأولى، ولكن بعد أشهر كادت أن تفارق الحياة بعد أن أصيبت بجلطة دموية في رئتها بعد ولادة

الطالبي يحطم رقماً قياسياً ويتربع على عرش اللاعبين العرب والأفارقة



■ ميسون مهنا

يوصل نجم منتخب تونس لكرة القدم، منتصر الطالبي، خطف الأنظار في الدوري الفرنسي الممتاز، بفضل المستويات الجيدة التي يقدمها منذ الموسم الماضي مع فريق لوريون، وهو ما قاده لتحطيم رقم قياسي فريد من نوعه.

وكشفت الصفحات الرسمية للدوري الفرنسي الممتاز على منصات التواصل، أن الطالبي بات أول عربي وأفريقي يصل إلى المشاركة في المباراة رقم ٤٠ تواليها في الدوري منذ انضمامه إلى لوريون، وذلك بعد ما لعب أساسياً خلال مواجهة نيس، ضمن منافسات الجولة الثانية من الموسم.

وتميّز الطالبي في الأربعين مباراة، بأرقام قياسية غير مسبوقة، إذ شارك أساسياً في جميعها من دون أن يحصل على بطاقة صفراء أو يتعرض للطرده، وهو إنجاز كبير يحسب للنجم التونسي،

رغم مركزه الدفاعي الذي يضعه أمام إمكانية ارتكاب الأخطاء لإيقاف المهاجمين. ويُعتبر الطالبي من أبرز اللاعبين التونسيين المحترفين في أوروبا، وأبرز العناصر التي تتوقع الجماهير احترافها في أقوى الأندية الأوروبية خلال السنوات القليلة المقبلة، خصوصاً وأنه لم يتجاوز حتى الآن الـ ٢٥ سنة من عمره.

٣ عوامل وراء تتويج البقالي بطلاً للعالم في بودابست

تحت إشراف مدربه كريم التلمساني. واستعد العداء البقالي لبطولة العالم وفق برنامج عمل مكثف، حيث كان يتدرب مرتين في اليوم بشكل متواصل، وهو ما ساهم في تحسين أرقامه بشكل لافت، دون نسيان الاهتمام البالغ الذي يحظى به من قبل عبد السلام أحيزون، رئيس الاتحاد المغربي لألعاب القوى.

المدرب كلمة السر

لم يكن سفيان البقالي ليسيطر على مسافة ٣٠٠٠ متر موانع لولا بصمة مدربه كريم التلمساني على مسيرته الرياضية منذ الصغر، سواء بالإشراف على تدريبه، أو بتوجيهاته ونصائحه قبل خوض السباقات، وهو ما ساعد العداء المغربي على التطور وتحسين أرقامه الشخصية بشكل متتال. ويعدّ عدد من متابعي ألعاب القوى المغربية أن علاقة المدرب التلمساني بالعداء البقالي لا تقتصر على التدريبات فحسب، بل تمتد إلى أعماق بكثير، نظراً للسنوات الطويلة التي قضياها معاً في التدريبات والمناقشات العالمية، إضافة إلى حنكة وكفاءة المدرب التلمساني في رسم الخطط المناسبة في سباقات ٣٠٠٠ متر موانع، إلى حد أن هناك من يعتبره كلمة السر في تألق اللاعب (٢٦ عاماً)، فوق مضامير ألعاب القوى.

أوراق بقية منافسيه، حيث فضل مراقبة السباق والتحكم في إيقاع سرعته وعدم المجازفة منذ الانطلاقة، من دون ترك الفرصة لخصمه القوي جيرما لربح أمتار عنه وعن بقية ملاحقيه، وانتظر البقالي الـ ٥٠٠ متر الأخيرة من أجل الاعتماد على سرعته النهائية، ليتجاوز بسهولة العداء الإثيوبي، قاطعاً مسافة السباق بزمن قدره ٨،٠٣،٥٣ دقائق.

التحضير الجيد في إفران

انضم البقالي إلى أكاديمية محمد السادس لألعاب القوى في إفران منذ ٢٠١٣، باعتبارها متخصصة في صناعة الأبطال، ومنذ ذلك الحين، دأب العداء العالمي على التحضير في المدينة التي ترتفع عن سطح البحر ١٦٠٠ متر، وهو ما يساعد العدائين على اكتساب قوة التحمل أثناء خوض السباقات.

وكشف مصدر مسؤول في الاتحاد المغربي أن البقالي استعد بكيفية منتظمة في أكاديمية محمد السادس بإفران، والمعهد الوطني في الرباط برفقة بقية زملائه، وأحياناً تدرب بفاس، مسقط رأسه،



■ هراير جوانيان

تُوِّج العداء المغربي سفيان البقالي بطلاً للعالم في سباق ٣٠٠٠ متر موانع، للمرة الثانية توالياً، بعدما نال ذهبية بطولة العالم المقامة حالياً في بودابست المجرية، وتستمر حتى ٢٧ آب الجاري. ولم يجد العداء العالمي والأولمبي أدنى صعوبة في التفوق على العدائين الكينيين والإثيوبيين، أبرزهم جيرما لامبشا، الحائز على الرقم القياسي العالمي في هذه المسافة، ليحافظ تالياً على لقبه العالمي، بعد تتويجه قبل سنتين بذهبية نسخة بوجين الأميركية في ٢٠٢٢.

وساهمت ٣ عوامل في فوز سفيان البقالي بالذهب، وهي التكتيك المحكم الذي اعتمده في السباق النهائي،

والتحضير الجديد، ودعم الاتحاد المغربي، إضافة إلى حنكة وكفاءة مدربه كريم التلمساني في رسم الخطط التكتيكية المناسبة.

التكتيك المحكم

يوصل سفيان البقالي كتابة التاريخ بأحرف من ذهب، وتشريف رياضة ألعاب القوى المغربية

والعربية، بعدما بسط هيمنته على مسافة ٣٠٠٠ متر موانع خلال السنوات الأخيرة. وفي الوقت الذي انتظر فيه عدد من متابعي أم الألعاب أن يجد البطل المغربي مقاومة شرسة من العدائين الكينيين كيبوت أبراهام والإثيوبي لامبشا جيرما، الحامل للرقم القياسي العالمي، فإن العداء المغربي اعتمد تكتيكاً محكماً بعثر به

«منفردو دمشق» يبدعون في موسكو



الشعب السوري كان للحفاظ على تراث وثقافة وتاريخ سورية، وهذا نموذج عن بعض ما تم حفظه». وأشار إلى أن البرنامج الذي قدم في الأمسية كان عبارة عن مجموعة من التراتيل باللغتين السريانية والعربية، حيث تم تعريف الجمهور الروسي بالصلوات التي يعرفونها ولكن باللغة القديمة، وقال: «ستتابع الفرقة مشروعاتها الأولى الذي يعنى بإعادة إحياء الموسيقى السريانية السورية بحفل آخر في نوفوسيبيرسك والمقرر في الـ ٢٦ من الشهر الحالي، وستحظى الفرقة باستقبال من قبل فرقة الكورال الوطني الأكاديمي الحكومي السيبيري، كما عملت وسائل الإعلام في نوفوسيبيرسك على نشر أكثر من ٢٠٠ خبر عن الحدث، وبطاقات الأمسية على وشك النفاذ».

التي تلقاها أعضاء الفرقة هي نفاذ بطاقات الأمسية قبل أسبوع من الموعد، والتي جاءت ضمن المهرجان الموسيقي الدولي السابع عشر في موسكو، وأشار إلى أن تجاوب جمهور الأمسية فاق توقعات أعضاء الفرقة كما المنظمين، حيث وقف الكل في ذهول للتصفيق المتواصل الذي وصل إلى ١٠ دقائق، ما دفع الفرقة إلى عزف مقطوعة إضافية بعد انتهاء برنامجها. وقال مقدسي: «الأمسية في موسكو كانت مسؤولية كبيرة على أعضاء الفرقة، من خلال إيصال رسالة حب وسلام من سورية بلد التاريخ والموسيقى ومهد الأديان وبلد التسامح والمحبة والتشاركية، عملنا على إيصال رسالة مفادها، غنى التنوع الثقافي السوري، وأن وقوف الشعب الروسي إلى جانب

بعد النجاح اللافت الذي حظيت به الأمسية الموسيقية الغنائية لفرقة «منفردو دمشق» بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان لإحياء الموسيقى السريانية السورية، والتي استمرت لمدة ساعتين من الزمن على خشبة مسرح رخمانيفوف في روسيا الاتحادية، تستعد الفرقة لجولتها الموسيقية الثانية بتقديم أمسية لها على خشبة مسرح يورواسيا في مدينة نوفوسيبيرسك الروسية. وفي تصريح إعلامي أكد المشرف الإداري والتنظيمي للفرقة الموسيقي الأكاديمي أندريه مقدسي أن الأمسية الأولى للفرقة جاءت بدعوة من معهد تشايكوفسكي الحكومي في موسكو أحد أهم المعالم الموسيقية التعليمية في العالم، لافتاً إلى أن المفاجأة

فن المكرمية.. جودة وإتقان بالخيط والعقدة



الشغل واللون الذي يناسبها لتظهر بشكل جميل ودقيق. وعن طبيعة العمل أكدت أنه عبارة عن عقدة، وهناك أنواع مختلفة من العقد تستخدمها للحصول على الرسمة المطلوبة، فلكل قطعة أو «موديل» نوع خيط معين ومواد أخرى يمكن إضافتها، فعلى سبيل المثال تضيف الخشب عند صنع معلقة ديكور أو مرايا، وتضيف الأكسسوارات عند صنع الفساتين فمجال المكرمية واسع وكبير ويمكن من خلاله إنجاز العديد من التصميمات، فهو خيط يتم عقده وفقاً للشكل المطلوب، وعن مراحل العمل تقول: «أبدأ بوضع تصور في ذهني للقطعة المطلوبة ثم أجسدها برسمة على الورق سواء كانت حقيبة أو ديكوراً أو مرجوحة أو فستاناً أو ستارة، وأحدد القياسات المطلوبة وكمية الخيوط اللازمة والأدوات الأخرى التي سوف أضيفها حسب القطعة وأبدأ العمل».

وأعربت عن امتنانها لكل من دعمها مؤكدة أن إعجاب الناس بالقطع المشغولة أعطاها الدافع لتنطلق بقوة، مشيرة إلى شعورها بالفرح والفخر لأنها صنعت قطعاً مشغولة بعناية، ولم تخف معاناتها في البداية التي تتعلق بتأمين المواد الأولية «الخيوط، والتعامل مع الورشات المختلفة، وأنهت كلامها بالإشارة إلى مشاركات سابقة لها مع مشروع مبدعات بمعرضين برعاية UNDP بفندق شهباء حلب والميرديان، ومعرض ثالث برعاية غرفة الصناعة في حلب الشهباء.

عبيير علي
بالخيط والعقدة ومساحة من الحب والتصميم حاكت المبدعة رغد الوزان أجمل المنسوجات والقطع اليدوية بشكل أنيق، معتمدة على فن المكرمة الذي بدأته بحرفية العقدة والخيط حيث كانت تجربتها الأولى من خلال مشاهدة فيديو عن كيفية صناعة الريشة ما دفع شغفها وحبها لأن تصنع وتجيد حياكة الخيوط، ورغم الصعوبة التي وجدتها في البداية لعدم وجود من تتعلم منه إلا أن ذلك خلق داخلها تحد أكبر لتعلم هذا الفن، ومع التكرار والتجريب إتقنت قياس كل قطعة وطول ونوعية الخيط والنية

